

## قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. غسان بركات<sup>١</sup>

د. وفيقة علي<sup>٢</sup>

هدى يونس<sup>٣</sup>

( تاريخ الإيداع ٢٠٢٠/ ٢ / ٩ . قبل للنشر في ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٠ )

### □ ملخّص □

هدف هذا البحث هو تعرّف درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة لقيم المواطنة تضمنت ثلاثة مجالات وهي: قيم الانتماء، الحقوق والواجبات، والتفاعل والمشاركة المجتمعية. وطُبِّقت على عينة مكونة من (١٥٦) معلماً ومعلمةً، من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها، وصولاً إلى عدد من المقترحات. تبين بالنتائج أن درجة توافر قيم المواطنة لدى المعلمين كانت مرتفعة، وكانت قيم الحقوق والواجبات بالمرتبة الأولى تليها قيمة الانتماء بالمرتبة الثانية، ثم قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية بالمرتبة الثالثة. **الكلمات المفتاحية:** المواطنة، قيم المواطنة، معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

<sup>١</sup> أستاذ في قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.  
<sup>٢</sup> مدرسة في قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.  
<sup>٣</sup> طالبة دكتوراه في قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

## The values of citizenship among teachers of the first cycle of basic education

(A Field Study In the city of Lattakia)

Dr. Ghassan Barakat\*

Dr. Wafeka Ali\*\*

Huda Younies\*\*\*

(Received 9 / 2 / 2020 . Accepted 23 / 6 / 2020 )

### □ ABSTRACT □

This study aimed to recognize the degree of the values of citizenship among teachers of the first cycle of basic education. To achieve the aim of the study, the research developed a questionnaire the values of citizenship included (3) axis; the values of belonging, rights and duties, participation and interaction and he applied it on a sample consists of (156) teachers of the first cycle of basic education in the city of Lattakia. the study introduced a group of recommendations, by depending on the suitable statistic ways and using the approach of synthesis, the study found that the degree of the values of citizenship among teachers was high, and the highest value between them was rights and duties and the next was the values of belonging, then participation and interaction.

**Keywords:** citizenship, values of citizenship, teachers of the first circle of basic education.

---

<sup>1</sup> Assistant Professor , Department of comparison Education , Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.

<sup>2</sup> Assistant Professor, department of comparison Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

<sup>3</sup> PhD student, Department of children Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia , Syria.

**مقدمة:**

تعد التربية من الأدوات المهمة لتقدم أي مجتمع ونموه في كافة المجالات، فهي الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئة وتأهيلهم للحياة في عصر يتصف بالتغيرات المتسارعة في كافة المجالات والتي تنعكس على شخصية الإنسان وبنائه النفسي، وهذا يتطلب من التربية العمل على تحقيق النمو المتوازن في شخصيات الأجيال المتلاحقة وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم الصالحة لخدمة مجتمعهم ووطنهم وتقديمه، فمن أهم أهدافها تنمية المواطنة في نفوس الناشئة وتكوين المواطن الصالح المستنير الذي يتحمل المسؤوليات لخدمة نفسه ومجتمعه ووطنه (الجوشي؛ الشماس، ٢٠٠٧، ١٦٠)، فقد أصبح موضوع المواطنة وقيمتها وضرورة تنميتها لدى الناشئة (كقيم الانتماء والحقوق والواجبات والمساواة والديمقراطية) من القضايا المهمة في الوقت الراهن بسبب الدور الذي تؤديه في بناء الإنسان وتنشئة المواطن الصالح، حيث إن تلك القيم أصبحت تحتل الأولوية في كافة الأوساط لارتباطها بالوطن وأهميتها في زيادة تماسك أفرادها وتعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع. وإن تنمية تلك القيم لدى الناشئة تتم وفق عملية تربوية منظمة تسهم فيها العديد من المؤسسات التربوية وأهمها المدرسة، ففيها تتبلور القيم والاتجاهات التربوية والتعليمية وتتضح نتائجها الحقيقية في تنشئة الجيل وتهيئته للاضطلاع بمسؤولياته في بناء هذا الوطن في حاضره ومستقبله (عوي، ٢٠٠٩، ٤٢).

فالمدرسة هي "النموذج الأمثل لتعليم المواطنة، وهي التي تعكس صورة المجتمع الذي توجد فيه" (شناير وباشوليه، ٢٠٠٦، ١٩١)، وذلك من خلال وجود إدارة مدرسية فاعلة والمقررات والمناهج الدراسية، وكذلك المعلم والذي يعد العنصر الأهم والأكثر تأثيراً وفاعلية في العملية التربوية، كونه يمثل القدوة الحسنة لتلاميذه وهو الأقرب منهم والأكثر احتكاكاً بهم، ولأن له دوراً كبيراً ومهماً في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذه ونقلها إليهم، والذي يتجسد من خلال قيامه بدور المربي الفاضل، ولكي يكون المعلم ناجحاً في مهمة نقل تلك القيم لتلاميذه وترسيخها في شخصياتهم، فقد كان لا بد أن يتمتع بشخصية وطنية متشعبة بقيم الانتماء والحب للوطن واحترامه وتمثله لها قولاً وعملاً، ومؤهلاً علمياً وتربوياً، فالمعلم هو محور مهم من محاور العمل التربوي، وهو المسؤول الأول عن تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية (حجاج، ٢٠١١، ٤٤٣)، وهو من بين أهم المصادر التي يستمد منها الطفل النواحي الخلقية والثقافية والقيمية. لذلك كان لا بد من أن تتوافر لديه قيم المواطنة بمستويات كافية وأن يتمثلها في سلوكياته وأقواله، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، فإذا لم تكن تلك القيم موجودة لديه بالمستويات المطلوبة، فإنه لن يتمكن من القيام بمهامه في نقلها لتلاميذه، ولذلك يُلاحظ أنه في السنوات الأخيرة قد ازداد التركيز على موضوع القيم الوطنية لديه وأهمية دوره في تنميتها لدى الناشئة. وقد أجريت دراسات عديدة في هذا المجال ركز بعضها على دراسة مستوى إدراكه لأهمية التربية على المواطنة الصالحة كدراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١)، بينما ركز بعضها الآخر على دراسة الكفاءات والأطر المفاهيمية التي يمتلكها المعلمون حول قيم المواطنة ومدى تطبيقها بين تلاميذهم كالدراسة التي أجراها باندو وآخرون (٢٠١٦) Bandu, et, al.,

ولأهمية موضوع القيم الوطنية وأهمية المكانة التربوية التي يحتلها المعلم، وأهمية الدور الذي يؤديه في تنمية تلك القيم في نفوس الناشئة؛ وبالتالي ضرورة تمتع شخصيته بدرجة مناسبة من تلك القيم حتى يتمكن من

نقلها وترسيخها في شخصياتهم بالشكل المطلوب، فقد جاء هذا البحث للتعرف إلى درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

### مشكلة البحث:

أصبحت المواطنة وقيمها حجر الأساس لتطوير أي نظام وتقدم أي مجتمع، كونها تعد الوسيلة الأهم لتقوية أواصر الوحدة الوطنية والهوية القومية (بوز، ٢٠٠٦، ٦٨)، فهذه القيم تحظى باهتمام كبير لدى كافة الأوساط، كونها تعبر عن مجموعة من القيم المشتركة بين أفراد الوطن الواحد، والتي تنظم العلاقات بينهم وفقاً لأسس محددة يتم التعامل بناءً عليها. لذا أصبحت التربية عليها من الأهداف التي تسعى المجتمعات المتقدمة إلى تحقيقها لدى الأفراد (ديب، ٢٧، ٢٠٠٩)، ذلك إن إعداد المواطن الذي لديه شعور بالانتماء للوطن يعد ثروة لهذا الوطن، وبالتالي فإن تنمية قيم المواطنة هي هدف سامٍ وضرورة بشرية لتقوية شعور التلميذ بالانتماء لوطنه وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر بذلك الوطن ويسعى لتقدمه، وكونه يعدّ هدفاً أساسياً من أهداف التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية، هنا يبرز دور المدرسة الرئيس في التربية على تلك القيم كونها تعد من أهم المؤسسات التربوية، من خلال عناصرها المتفاعلة والتي يشكل المعلم العنصر الأهم من بين تلك العناصر وذلك بسبب المكانة التربوية التي يحتلها وبحكم احتكاكه المباشر مع التلاميذ حيث إنه يقضي معهم فترات من الوقت أكثر من غيره، وهو يعد المصدر الأهم الذي يستمد منه هؤلاء التلاميذ القيم الوطنية والسلوكيات المرغوبة، وهم يقتدون به ويقلدونه فيما يقول أو يفعل، وبالتالي فإن استجابات هؤلاء التلاميذ وسلوكياتهم ما هي إلا ردود أفعال لمجموعة السلوكيات والآراء التي يبديها المعلم أمامهم، لذا فإن امتلاكه تلك القيم الوطنية في شخصيته يجب أن تكون ضمن المستويات المطلوبة حتى يتمكن من تعزيزها لدى تلاميذه ويؤدي مهمته في نقلها إليهم، إلا أن هناك دراسات قد أكدت أن هناك انخفاضاً في معظم قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتبين أن هناك نسبة منهم غير ملتزمة بتلك القيم ومعاييرها؛ كاعتداء بعضهم على ممتلكات المدرسة والفهم غير الواضح لمبادئ الحوار والقصور لدى بعضهم في التقيد بالقوانين والأنظمة المدرسية كدراسة يوسف (٢٠١٤)، والتي بينت نتائجها ذلك الضعف لاسيما فيما يتعلق بقيم التسامح، وإن هذا الضعف في تلك القيم لدى هؤلاء التلاميذ دفع بالباحثة إلى التساؤل عن درجة امتلاك معلميه تلك القيم، وكذلك دراسة بركات وآخرون (٢٠١٨) والتي تبين نتائجها أن درجة تمثل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قد جاءت بدرجات متوسطة، وكان أقلها القيم المتعلقة باحترام الآخر وتقبل الاختلاف والمشاركة والتفاعل، وذلك على اعتبار أن المعلم هو المسؤول الأول عن إيصال تلك القيم لتلاميذه باعتباره المثل والقوة لهم من خلال تربيته لها في سلوكياته أمام تلامذته، وبالتالي فإنه لن يتمكن من إيصال تلك القيم لتلاميذه إن لم يكن هو نفسه يتمثلها قولاً وعملاً ويمارسها بشكل فعلي، ومن ناحية أخرى فإن هناك العديد من الدراسات التي دعت إلى دراسة تلك القيم لدى هؤلاء المعلمين كدراسة لبوز (٢٠١٢) والتي بينت نتائجها أن مستوى تلك القيم لدى المعلمين قد جاء بدرجة متوسطة، وكذلك نجد دراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١) قد أوصت أيضاً بضرورة التأكيد على أهمية دراسة المواطنة لدى المعلمين في مراحل مختلفة والتأكيد على أهمية تعزيز إدراكهم أهميتها، وكذلك جاء في توصيات مؤتمر التطوير التربوي المنعقد بدمشق في الفترة ٢٧-٢٩ أيلول ٢٠١٩ ضرورة الاهتمام بموضوع المواطنة والانتماء وإجراء دراسات وأبحاث عدة حولها والتأكيد على أهمية موضوع الانتماء والمواطنة لدى المعلمين والتلاميذ وتعزيزه لديهم، وكذلك أكد الميثاق الوطني للتربية والتعليم في سلطنة عمان عام (٢٠٠٦)، بضرورة دراسة المواطنة لدى مراحل مختلفة (من معلمين وتلاميذ على حد سواء)، الأمر الذي يوضح أهمية المواطنة وقيمها لدى شريحة المعلمين في سير العملية التربوية وتحقيق أهدافها في ترسيخ قيم المواطنة

في نفوس الناشئة، وانطلاقاً مما سبق، فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف إلى درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ومن خلال ما سبق تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: "ما درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية"؟.

### أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث الحالي من:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

أهمية الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؛ لكون تلك المرحلة تأسيسية لبناء شخصيات التلاميذ، وتكوين جيل لديه القدرة على الإسهام في تقدم الوطن، وهذا لا يتم إلا بوجود معلم فعال متمتع بشخصية وطنية قادر على القيام بإيصال ما يحتاج إليه تلامذته من قيم ومبادئ ومعارف ومهارات. أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها البحث الحالي وهم المعلمون لدورهم الحيوي في إنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها.

أهمية موضوع قيم المواطنة؛ كونها من الركائز والمقومات الأساسية لتقدم أي مجتمع، وضرورة دراستها عند معلمي الحلقة الأولى؛ كونهم يعدون القدوة لتلامذتهم في عملية نقلهم لتلك القيم من خلال ممارستهم لها وتمثلها قولاً وعملاً. كون البحث الحالي على حد علم الباحثة من الدراسات المحلية الحديثة والنادرة التي تدرس موضوع قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

#### ثانياً: الأهمية العملية:

يساهم البحث الحالي في الكشف عن درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى، وبالتالي إمكانية التعرف إلى القيم التي تتصف بالضعف لديهم بغية العمل على تنميتها في شخصياتهم. قد يفيد هذا البحث الجهات المسؤولة عن العملية التربوية وتطويرها كمديرية التربية من خلال ما يتوصل له من نتائج ومقترحات حول موضوع قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى، فتعزز الإيجابيات منها وتتلافى السلبيات. يفتح المجال أمام بحوث ومشكلات جديدة، وإجراء دراسات مشابهة في مجالات أخرى وعلى شرائح ومراحل مختلفة.

#### أما أهداف البحث فتتمثل بالآتي:

تعرف قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

وعنه تتفرع الأهداف الفرعية الثلاثة الآتية:

تعرف قيمة الانتماء لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

تعرف قيم الحقوق والواجبات لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

تعرف قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

تقديم جملة من المقترحات.

**أسئلة البحث:**

- ما درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟
- وعنه تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما درجة توافر قيمة الانتماء لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟
- ما درجة توافر قيم الحقوق والواجبات لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟
- ما درجة توافر قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟

**منهجية البحث:**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الأوضاع الراهنة كما توجد في الواقع ووصفها وتحليلها تحليلاً علمياً من حيث أشكالها، وخصائصها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك من خلال جمع البيانات وتبويبها واستخراج النتائج ومن ثم تحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضع الدراسة (ملحم، ٢٠٠٦، ٩٢).

**مجتمع البحث وعينته:**

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٣٤٢٣) معلماً ومعلمةً، حسب إحصائية مديرية التربية في اللاذقية (المصدر: دائرة الإحصاء والتخطيط في مديرية تربية اللاذقية). وبالاعتماد على الطريقة (العشوائية البسيطة) قد سُجبت عينة عشوائية بسيطة منهم بلغ قدرها بعد حذف الاستبانات غير المكتملة الإجابات (١٥٦) معلماً ومعلمةً، بنسبة (٤.٥٦%) من المجتمع الأصلي، حيث كانت الطريقة العشوائية البسيطة هي الطريقة المعتمد عليها في هذا البحث لسحب العينة من المجتمع الأصلي.

**حدود البحث:**

- **حدود مكانية:** طُبِّق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **حدود زمنية:** طُبِّق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- **حدود بشرية:** اقتصر البحث الحالي على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **حدود موضوعية:** اقتصر البحث على دراسة موضوع قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

**مصطلحات البحث:**

- **القيم:** مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية واللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (المعلولي؛ بركات، ٢٠٠٩، ٥٩).
- **المواطنة:** تُعرّف بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء للوطن، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتسم هذه العلاقة بين الشخص والدولة بالمساواة أمام القانون (الصائغ، ٢٠١٤، ٤).
- **قيم المواطنة:** مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بنائه باتخاذ قرارات عقلانية، وإملاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه (داود، ٢٠١١، ٢٥٦)، تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة القيم المتصلة (بالانتماء للوطن، الحقوق والواجبات، والتفاعل والمشاركة المجتمعية)، والتي يجب توافرها لدى المعلم في سلوكياته وأفعاله ليكون قادراً على تعليمها لتلاميذه وإيصالها إليهم، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لذلك.
- **الانتماء:** هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بإخلاص، للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، ويعد تعبيراً عن رابطة معنوية بين الفرد ومجتمعه (مكروم، ٢٠٠٤، ٦٥). يقاس إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي حصلت عليها إجابات أفراد العينة على مجال الانتماء.
- **الحقوق والواجبات:** الحقوق هي مجموعة النصوص الدولية والوطنية التي تضبط حقوق البشر بمختلف أصنافهم وفئاتهم ومواقعهم، وتشكل المزايا التي يتمتع بها الفرد كحق الرعاية الصحية والعمل وحق الملكية الفكرية. أما الواجبات فهي أفعال تفرضها قواعد مقبولة مقابل التمتع بحقوق والتي يؤديها الفرد ومن شأنها أن تسهم في تنمية وتقدم مجتمعه ووطنه كالواجبات الخلقية والقانونية والعائلية (عبد المولى، ٢٠١٤، ٤٧). تقاس إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها إجابات أفراد العينة على مجال الحقوق والواجبات.
- **التفاعل والمشاركة المجتمعية:** تعني إسهام الأفراد في تدبير شؤون مجتمعهم، وإبداء الرأي، والقيام بمبادرات تهدف إلى تحقيق المنفعة العامة محلياً ووطنياً، كالمشاركة في الأعمال التطوعية (شقيير؛ فراوس، ٢٠١٤، ٦٢). وتقاس إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها إجابات أفراد العينة على مجال التفاعل والمشاركة المجتمعية.
- **المعلمون:** الأفراد الذين يقومون بمهام التعليم والتربية داخل الفصل الدراسي، والمسؤولون عن تنفيذ المنهاج التعليمي وتحقيق الأهداف المنوطة به، وهم يشكلون العنصر الأكثر قدرة على التأثير والتأثر مع بقية العناصر الأخرى في المدرسة، والذين تقع على عاتقهم مهمة تربية الأجيال وفق نمط الثقافة السائدة في المجتمع وإحداث التغييرات المرغوبة في سلوكياتهم، وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والمبادئ العامة (العجمي، ٢٠١٠، ٧٢)، وإجرائياً في البحث الحالي يمثل المعلمون أفراد العينة الإحصائية المنتقاة للإجابة عن أداة البحث.
- **الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** تتحدد وفقاً لتقسيم وزارة التربية بالصفوف: من الأول إلى السادس وفقاً لقرار وزارة التربية المعدل رقم (٤٤٣/٢٣) الصادر بتاريخ (٢٠١٥/١٢/١٥).

- **مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول الأساسي حتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية (وزارة التربية، ٢٠٠٤، ٤).

### أدوات البحث:

لتحقيق الهدف من البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد استبانة تناولت قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي كدراسة المنذري (٢٠١٤)، ودراسة الغافر والسعيد (٢٠١٥)، دراسة عليان (٢٠١٤) ودراسات أخرى متعلقة بدور المعلمين في تعزيز القيم لدى التلاميذ كدراسة حورية (٢٠١٧) بعد تعديل البنود المأخوذة بما يتلاءم مع البحث الحالي، وتضمنت الاستبانة قسمين: القسم الأول: يحتوي على التعريف بالهدف من الاستبانة والمطلوب من المفحوص القيام به، والقسم الثاني: تضمن محاور وبنود الاستبانة: حيث تكونت من (٤٠) بنوداً، قسمت الباحثة الأداة إلى ثلاثة محاور لكل محور عدد من البنود: المحور الأول: قيمة الانتماء: اشتمل على (١١) بنوداً، المحور الثاني: قيم الحقوق والواجبات تضمن (١٩) بنوداً، المحور الثالث: قيم التفاعل والمشاركة المجتمعية تضمن (١٠) بنود، حيث تمت صياغة البنود بطريقة تتفق مع أهداف البحث، ثم قامت الباحثة باستشارة عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية، بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث، وقد كان لأرائهم فائدة في بناء الأداة، حيث تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، كانت بدائل العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأعطيت الأوزان الآتية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. أما معيار الحكم على متوسط الإجابات وفق هذا المقياس فقد قسم المقياس إلى ثلاث فئات متساوية، وتم تحديد النقاط الفاصلة على التدرج من خلال حساب المدى (الدرجة العليا لمقياس ليكرت- الدرجة الدنيا لمقياس ليكرت)، أي (٥=١-٤)، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات (٤=٣÷٤=١.٣٣)، وفق الآتي: (١-٢.٣٣) منخفضة، (٢.٣٤-٣.٦٧) متوسطة، (٣.٦٨-٥) مرتفعة.

### صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين وعددهم تسعة محكمين من أجل إبداء الرأي فيها من حيث صياغة البنود ووضوحها، وكذلك جرى التحقق من صدق الأداة من خلال صدق الاتساق الداخلي للبنود وحساب معامل الارتباط بيرسون، وذلك من خلال تطبيقها على عينة خارج عينة البحث الأساسية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة، ثم جرى حساب معامل الارتباط بيرسون، وقد تبين أن جميع البنود كانت ذات ارتباط معنوي ودال، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمحور الأول (٠.٩٦٩)، والمحور الثاني (٠.٩٦٦)، والمحور الثالث (٠.٩٣٩)، وقامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمحور الأول (٠.٨٦٨)، والمحور الثاني (٠.٨٧٤)، والمحور الثالث (٠.٦٨٠)، وللإستبانة ككل (٠.٨٩٧).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مفهوم المواطنة:

المواطنة هي من الوطن والجمع أوطان، ومفهوم الوطن لغةً كما جاء في معجم لسان العرب، يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، فهو موطن الإنسان ومحلّه، وقد كان رفاة رافع الطهطاوي هو أول من نقل مفهوم الوطن إلى اللغة العربية، أما في اللغة الإنكليزية فإن المواطنة ترجمة لمصطلح "Citizenship" ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب بحسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح "Good Citizen"، والمواطن النشط

"active Citizen" أما المواطنة بوصفها مصطلحاً فإنه يحمل دلالات مهمة تتخطى المعنى الحرفي للكلمة، فهو ليس مجرد الرقعة الجغرافية التي يعيش المرء عليها، وتشكل أحد المكونات الجغرافية الثلاثة للدولة، وإنما هو كيان طبيعي ومعنوي يعيش في داخل المرء، ويرتبط به وبمشاعره وأحاسيسه، بغض النظر عما يقدمه الوطن للمرء من حقوق وامتيازات مادية (عودة؛ العاصي، ٢٠١٣، ١١-١٢). إن مفهوم المواطنة يشتمل على معانٍ عدة أولها: أن يكون الفرد عضواً في مجتمع معين أو دولة معينة، له حقوق وعليه واجبات، وهذه تسري على الجميع دون تفرقة، وثاني هذه المعاني يتمثل في المشاركة في الحياة العامة، وعادةً ما يشار إلى ذلك بالمواطنة الفعالة، وثالثاً وهو الأهم الشعور بالانتماء إلى الوطن وليس فقط مجرد الإقامة فيه، وهذا الشعور يرتبط بالتكامل الاجتماعي، ويعني ذلك أنه إذا شعر الأفراد المختلفون في الهوية الثقافية والخلفية الاجتماعية بالانتماء للوطن، فإن ذلك يؤدي إلى اندماج كل المواطنين معاً في كيان واحد (فوزي، ٢٠٠٧، ٧-٨).

#### أهمية المواطنة:

بما أن المواطنة تتناول المواطن بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الإصلاح وأن استقرار الوطن وتنميته لا يتحقق إلا من خلال إصلاح الفرد ومن هنا تأتي أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية، فالمواطنة كمبدأ اجتماعي وقانوني وسياسي ساهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير إضافة إلى الارتقاء بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية والمشاركة الحقيقية، وضمان الحقوق والواجبات، وبناءً على ذلك فهي ذات أهمية كبيرة فهي: تحدد منظومة القيم والسلوك لاكتساب ما هو لازم من تلك القيم والسلوكيات والتربية عليها، تحفظ للمواطن حقوقه وتوجب عليه واجبات تجاه غيره من المواطنين وتجاه دولته، وتسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، تقوي الروابط بين الأفراد وتماسكهم وتعاونهم لأجل خدمة الوطن وتقدمه، وتضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين، وكذلك تنمي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية (جنكو، ٢٠١٥).

#### أهداف تربية المواطنة وقيمتها:

- إن لتربية المواطنة وتعزيز قيمها في نفوس الناشئة أهدافاً مهمة تسعى من خلالها المؤسسات التربوية إلى تحقيقها في صورة سلوكيات فعالة، ومن أهم هذه الأهداف:
- تعزيز الانتماء للوطن، والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته، وإدراك طبيعة النظام السياسي، واحترام القوانين والتشريعات في الدولة، وتقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية، وحب الصالح العام، والاهتمام بالقضايا العامة، وقيم المشاركة السياسية، والتعددية، والمحاسبية.
  - معرفة الحقوق والوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.
  - إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للجماعات المختلفة في المجتمع، والوعي بالعادات والتقاليد والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع، وتعلم الإدارة السلمية للصراعات والاختلافات الناتجة عن تنوع هذه النظم.
  - إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة، وتدريب التلميذ عليها منذ صغره.
  - بناء قدرات الأفراد على ضبط النفس، والتسامح سواء على مستوى الفكر والسلوك، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والقدرة على الاندماج في المجتمع بما يتطلب ذلك من مواقف وسلوكيات تتفتح على ثقافات المجتمعات المختلفة.

- التدريب على مهارات الحوار والانفتاح على الآخر، وتعزيز المشاركة الفاعلة في حل القضايا الاجتماعية(عمار، ٢٠١٤، ١٦).

#### قيم المواطنة:

- **الانتماء:** يعرّف الانتماء بأنه: ارتباط داخلي وخارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، فالارتباط الداخلي يعني قوة العاطفة التي تربط الفرد بمجتمعه ارتباطاً واضحاً، في مجالات الانتماء المتنوعة (السياسية، الاجتماعية، القومية، الأسرية)، والارتباط الخارجي يتمثل في كافة النواحي الشكلية المنعكسة من الارتباط الداخلي على سلوك الفرد وتصرفاته(زايد، ٢٠٠٧، ٣٦). إن الانتماء بمفهومه الواسع يحتوي في طياته العديد من المضامين والأشكال المختلفة، وإن كانت جميعها هي سلسلة من حلقات متكاملة مع بعض، ومن أهم تلك الأشكال والتقسيمات: الانتماء الوطني، الانتماء المكاني، الاجتماعي، العاطفي، الثقافي، والانتماء الأسري(بركات، اسماعيل، ٢٠١٦، ٦٧).
- **الحقوق والواجبات:** تعد الحقوق والواجبات من القيم الأساسية للمواطنة وتعزيزها لدى الجميع، فحقوق الإنسان تمثل مميزات وقدرات أصيلة ملازمة للشخص البشري ونافعة لعيشه وكرامته، وهذه الحقوق شاملة وليست قاصرة على فئة معينة من الناس، ولا على بقعة واحدة من العالم، ولا على زمان محدد، كالحق في التعليم والرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي، التأمين ضد البطالة، العمل المنتج المجزي، وحق العيش الكريم(عبد الرحمن، ٢٠١٤، ١٤). ومقابل هذه الحقوق يتحتم على الفرد تأدية مجموعة من الواجبات والتي تتضمن مجموعة من الأعمال التي يجب أن يؤديها المواطن، والتي تؤدي إلى ازدهار الوطن وتقدمه، مثل: الدفاع عن الوطن وحمايته من الأعداء، الالتزام بدفع الضرائب العامة، التقيد بالأنظمة والقوانين، الحفاظ على الممتلكات العامة(عيسى، ٢٠٠٤، ٢٢٧).
- **المشاركة المجتمعية:** تشير إلى عملية تقاسم القرارات التي تؤثر على حياة المواطن وهي الوسيلة التي من خلالها تبنى الديمقراطية، وتشمل هذه القيمة المشاركة في الأعمال التطوعية/الإرادية، والإسهام في الحياة السياسية(أي المشاركة في الترشيح والانتخاب)، والمشاركة الفاعلة في كل ما يخدم المصلحة العامة للوطن، والحفاظ عليه وضمان مصيره، ويقوي أواصر التماسك بين أبنائه(عبد المولى، ٢٠١٤، ٥٣).

#### الدراسات السابقة:

- دراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١) في سورية بعنوان: "إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تربية المواطنة الصالحة في المدارس - دراسة ميدانية في محافظة حلب".
- هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تربية المواطنة الصالحة في المدارس، وكذلك تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة بدلالة أبعادها (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس) ومستوى الإدراك عند معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت استبانة وزعت على (١٠٤) من المعلمين والمعلمات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج وجود مستوى جيد من الإدراك لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية وضرورة تربية المواطنة الصالحة في المدارس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة(العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس) (ومستوى الإدراك عند معلمي الحلقة الأولى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك لدى

معلمي الحلقة الأولى لأهمية وضرورة تربية المواطنة الصالحة في المدارس تعزى إلى متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس).

• دراسة لبوز (٢٠١٢) في الجزائر بعنوان "قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي والدافعية للتدريس - دراسة ميدانية تحليلية بولاية ورقلة".

هدف الدراسة التعرف إلى المستوى الذي يحمله مدرسو المواد الاجتماعية من قيم المواطنة المعبر عنها، وكذلك طبيعة اتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ومستوى دافعتهم للتدريس، والعلاقة بين هذه المتغيرات، بلغت عينة الدراسة (١٦٨) مدرساً، واستخدمت الاستبانة كأداة لذلك الغرض (تضمنت المجالات: التسامح والتضامن وقبول الآخر، الاستقلالية والتفكير الناقد، الانفتاح والتحرر من الأحقاد السياسية والاجتماعية)، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين يحملون مستوى متوسطاً من قيم المواطنة، ووجود تدني في قيم الحقوق والواجبات، وتبين بأنهم يتميزون باتجاهات إيجابية نحو التدريس، وأن هناك علاقة بين قيم المواطنة واتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو المنهاج الدراسي والدافعية نحو التدريس.

• دراسة عليان (٢٠١٤) في فلسطين بعنوان "درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة".

كان هدف الدراسة الوقوف على درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة، ولأجل ذلك قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على (٧٧٦) طالباً وطالبة، وجرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بينت النتائج أن درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها، جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى، يليه بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وبعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة.

• دراسة المنذري (٢٠١٤) في سلطنة عمان بعنوان "مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان".

هدف الدراسة التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان، وكذلك التعرف إلى الفرق بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع، ولأجل ذلك قام الباحثان بإعداد استبانة لقيم المواطنة تكونت من محاور (الحقوق والواجبات، المشاركة والهوية)، طبقت على عينة مكونة من (٣٨٧) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان قد جاءت بدرجة مرتفعة وجاء محور الحقوق والواجبات بالمرتبة الأولى، ثم قيم الهوية ثم المشاركة بدرجة متوسطة، وتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير النوع وهذا الفرق لصالح الإناث.

• دراسة أمون؛ أحمد (٢٠١٦) في سورية بعنوان "دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سورية".

هدف البحث إلى استقصاء آراء مديري المدارس في دور البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في مجالاتها الآتية: (الانتماء، الحقوق والواجبات، القيم والمشاركة العامة) في ظل الحرب المستمرة على سورية، وذلك باستطلاع آراء عينة مؤلفة من (٢٥) فرداً من مديري

مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية، لتحقيق غرض البحث تم بناء استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى النتائج الآتية: تقوم البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سورية بدرجة متوسطة بحسب آراء مديري مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية، تقوم البرامج الحوارية والإخبارية على القنوات الفضائية السورية بتعزيز (الانتماء الوطني) في ظل الحرب على سورية بحسب آراء أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً.

- دراسة حورية (٢٠١٧) في الجزائر بعنوان: "دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط - دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية الجلفة"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط ، ولأجل ذلك تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لتحقيق هذا الهدف، ووزعت على (١٥٠) معلماً ومعلمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتبين بالنتائج أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذه، وكان من أعلى تلك القيم: تنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، تنمية روح الألفة والتعاون بين التلاميذ ومشاركتهم الإيجابية، والتعاون والعمل الجماعي التعاوني داخل الصف.

- دراسة باندي وآخرون (2016) Bandu, et,al., في إندونيسيا بعنوان: "كفاءات المعلمين في تطبيق قيم المواطنة بين الطلاب المتعددين في المدارس الثانوية"

#### • Development Of Conceptual Framework For Teachers' Citizenship Competence In Implementing Citizenship Values Among Multi-Ethnic Students In Secondary School.

هدف البحث التعرف إلى كفاءات المعلمين والأطر المفاهيمية التي يمتلكونها حول قيم المواطنة ومدى تطبيقها بين الطلاب متعددي الأعراق، تألفت العينة من (٤٧) مدرساً، إضافة إلى عينة عشوائية من الطلاب (٩٦) طالباً وطالبة متعددي الأعراق وذلك بقصد التعرف إلى أكثر القيم الوطنية المنتشرة بينهم، وُرعت استبانات على العينات المسحوبة، وابتاع المنهج الوصفي التتبعي، تبين بالتحليل أن المدرسين في تلك المدارس يمتلكون مفاهيم المواطنة ويعملون على تنميتها لدى جميع طلابهم بنفس القدر من خلال الكتب الدراسية، الأنشطة المدرسية، والمعينات التعليمية إضافة إلى ممارستهم أنفسهم لتلك القيم، وتبين أيضاً أن من أكثر قيم المواطنة انتشاراً بين الطلاب هي: احترام الدستور والقوانين، والمبادئ الديمقراطية، وتحليلهم بالمسؤولية في المهمات الموكلة إليهم.

- دراسة بركات وآخرون (٢٠١٨) في سورية بعنوان: "درجة تمثل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لقيم المواطنة في ظل الأزمة السورية- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة اللاذقية". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تمثل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لقيم المواطنة في ظل الأزمة السورية، ولأجل ذلك أُعدت استبانة لتحقيق هذا الهدف، ووزعت على (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتبين بالنتائج أن درجة تمثل التلاميذ لقيم المواطنة متوسطة، وكانت قيم الحقوق والواجبات بالمرتبة الأولى تليها قيم الانتماء ثم قيم احترام الآخر وتقبل الاختلاف، ثم قيمة المشاركة والتفاعل.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة، تبين أن البحث الحالي يتشابه مع تلك الدراسات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وفي الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، يتشابه مع دراسة لبوز (٢٠١٢)، ودراسة بانودو (٢٠١٦)، ودراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١) ودراسة حورية (٢٠١٧) في العينة حيث تكونت من المعلمين، بينما يختلف مع دراسة عليان (٢٠١٤) والمنذري (٢٠١٤)، حيث تكونت العينة في هذه الدراسات من تلامذة والطلبة المعلمين الذين يتم إعدادهم لمهنة التعليم، يتشابه مع دراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١) في مكان تطبيق الأداة. والبحث الحالي يتناول موضوع قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى، بينما تلك الدراسات ركزت على دراسة دوره في تنمية قيم المواطنة كدراسة المنذري (٢٠١٤) ودراسة حورية (٢٠١٧)، وبعضها الآخر ركز على دراسة مستوى إدراك المعلمين لأهمية تربية المواطنة الصالحة كدراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١)، بينما نجد أن البحث الحالي يركز على دراسة درجة توافر تلك القيم لدى المعلمين وهو ما يشكل أهمية كبيرة كون المعلم يمثل القدوة لتلاميذه في نقل تلك القيم إليهم، إضافة لكونه الدراسة الأولى والوحيدة -على حد علم الباحثة- في سورية والذي يدرس درجة توافر تلك القيم لديهم. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على موضوع البحث والإمام بجوانبه المختلفة، وكذلك في تصميم أدوات البحث.

## النتائج والمناقشة:

**السؤال الرئيس:** ما درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟ جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجاباتهم على الاستبانة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) المتوسط الحسابي لدرجات إجابات المعلمين على الاستبانة ككل

| الرقم | مجالات الاستبانة                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| 1     | قيمة الانتماء                    | ٣.٨٨            | 0.٧١              | %٧٧.٦        | ٢       | مرتفعة       |
| 2     | قيم الحقوق والواجبات             | 4.٠٩            | 0.75              | %8١.٨        | ١       | مرتفعة       |
| 3     | قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية | 3.٥٢            | 0.٨٨              | %70.4        | ٣       | متوسطة       |
|       | الدرجة الكلية للاستبانة          | 3.٨٣            | 0.٧8              | %76.6        |         | مرتفعة       |

يُلاحظ من الجدول رقم (١) أن الدرجة الكلية للاستبانة قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٣) ووزن نسبي (%٧٦.٦)، وكانت قيم الحقوق والواجبات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٩) ووزن نسبي (%٨١.٨)، تليها قيمة الانتماء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٨٨) ووزن نسبي (%٧٧.٦)، ثم قيم التفاعل والمشاركة المجتمعية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، ووزن نسبي (%٧٠.٤)، وهذه الدرجة المرتفعة تدل على وجود هذه القيم لدى هؤلاء المعلمين بمستوى مرتفع، وقد يرجع ذلك إلى قوة إدراكهم ووعيهم لأهمية تلك القيم في تماسك المجتمع -خاصة في الوقت الراهن- وتعزيز الوحدة الوطنية (وهذا ما أكدته دراسة حميدوش وعبد الرحيم (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الإدراك لدى المعلمين لأهمية تربية المواطنة وقيمتها)، وترجع أيضاً لإدراكهم أهمية دورهم ومسؤوليتهم في نقل تلك القيم لتلاميذهم وترسيخها في شخصياتهم من خلال ممارستهم لها باعتبارهم عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية والتعليمية، ولهم تأثير كبير في شخصيات تلاميذهم كونهم القدوة والمثل الذي يحتذى به التلميذ، وبالتالي هم يدركون أهمية ممارستهم

أمام تلاميذهم، فالمعلم بحكم وجوده في المدرسة مع التلاميذ لفترات طويلة من الدوام المدرسي وتفاعله المباشر معهم يُعد من بين أكثر العناصر تأثيراً في شخصياتهم كونه يعد القدوة والمثال الذي يحتنون بسلوكياته، وبالتالي هم مدركون تماماً أن لدورهم أثراً كبيراً في نقل وترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ؛ وهذا ما أكدته دراسة حورية (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن للمعلم دوراً مرتفعاً في تنمية وتعزيز القيم الوطنية لدى التلاميذ، وكذلك ترجع هذه النتيجة إلى امتلاك المعلمين مفاهيم المواطنة وقيمها وإمامهم بها وبأهميتها؛ وهذا ما أكدته دراسة بانو وآخرين (٢٠١٦) التي أظهرت أن المعلمين يمتلكون مفاهيم المواطنة ويعملون على تنميتها لدى تلاميذهم. إن هذه النتيجة تختلف مع دراسة لبوز (٢٠١٢) التي بينت نتائجها وجود مستوى متوسط من قيم المواطنة لدى المعلمين.

• ما درجة توافر قيمة الانتماء لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟ جرى

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجاباتهم على المجال كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) المتوسط الحسابي لدرجات إجابات المعلمين على مجال قيمة الانتماء

| الرقم | العبارات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| ١     | أحدثت تلاميذي عن البطولات والمنجزات التي يقدمها أبطال الجيش العربي السوري لوطني.           | 3.79            | 0.94              | 75.8%        | 8       | مرتفعة       |
| ٢     | أحدثت تلاميذي عن الإنجازات والانتصارات المشرفة التي يذخر بها تاريخ وطني.                   | 3.88            | 0.88              | 77.6%        | 7       | مرتفعة       |
| ٣     | أشعر بالاستقرار والأمن في وطني.  | 3.91            | 0.78              | 78.2%        | 6       | مرتفعة       |
| ٤     | أحرص على إبراز أهمية سورية ومكانتها الجغرافية للتلاميذ.                                    | 4.79            | 0.41              | 95.8%        | 2       | مرتفعة       |
| ٥     | يهمني العمل من أجل مصلحة المدرسة العامة أكثر من العمل لأجل مصلحتي الشخصية.                 | 2.65            | 0.49              | 53%          | 11      | متوسطة       |
| ٦     | أفتخر بالهوية العربية الثقافية والحضارية المميزة لمجتمعنا السوري                           | 4.95            | 0.22              | 99%          | 1       | مرتفعة       |
| ٧     | أشارك مع التلاميذ والمعلمين في المدرسة في أداء تحية العلم والنشيد الوطني.                  | 4.02            | 0.85              | 80.4%        | 5       | مرتفعة       |
| ٨     | أشارك في الأعياد والمناسبات الوطنية/كعيد الجلاء، عيد الشهداء، حرب تشرين/.                  | 2.90            | 0.78              | 58%          | 10      | متوسطة       |
| ٩     | أتكلم مع تلاميذي باللغة العربية الفصيحة لتدريهم عليها باعتبارها من مقومات الشخصية العربية. | 3.25            | 0.88              | 65%          | 9       | متوسطة       |
| ١٠    | أفضل عملي داخل الوطن رغم قلة الأجور.   | 4.43            | 0.70              | 88.6%        | 3       | مرتفعة       |
| ١١    | أفضل استخدام المنتجات الوطنية على الأجنبية.  | 4.08            | 0.83              | 81.6%        | 4       | مرتفعة       |
|       | الدرجة الكلية  | 3.88            | 0.71              | 77.6%        | 2       | مرتفعة       |

يُلاحظ من الجدول رقم (٢) أن الدرجة الكلية لهذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٨) ووزن نسبي (٧٧.٦%)، وهذه الدرجة المرتفعة لدى المعلمين بالنسبة إلى قيمة الانتماء تدل على أن درجة تمثلهم لتلك القيمة مرتفعة، وهذا يرجع إلى الفهم الواضح لدى المعلمين لأهمية هذه القيمة في تعزيز ارتباط الفرد بوطنه الذي ينتمي إليه وامتلاكهم الحس الوطني، وامتلاكهم أيضاً مستوى مرتفعاً من الوعي بضرورة تمثلهم تلك القيمة قولاً وعملاً بحكم انتمائهم إلى المؤسسة التربوية التي يعملون بها، والتي تهتم بتنشئة الأجيال على حب الوطن والانتماء إليه؛ كونه يُعد من الأهداف الأساسية للتربية، وهم الأكثر تأثيراً من بين عناصرها في عملية تعزيز تلك القيمة لدى الناشئة بحكم احتكاكهم المباشر مع تلاميذهم لفترات طويلة؛ فقيمة الانتماء تُعد تعبيراً عن رابطة معنوية بين الفرد ووطنه ومجتمعه، فالفردي ككائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، بل يحتاج لأن يعيش وسط مجتمع يتحقق فيه الشعور بالانتماء لوطن يشعر فيه بالأمن والاستقرار. وهذه الدرجة المرتفعة لدى المعلمين لهذه القيمة تدل على انعكاس

الجانب الوطني الصادق المتمثل في شخصيات هؤلاء المعلمين، وتُعبّر عن انتمائهم الصادق لوطنهم. وكذلك قد ترجع هذه الدرجة المرتفعة إلى الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام والبرامج الحوارية والإخبارية السورية التي تقدمها، والتي تتضمن تعزيز وتقوية الانتماء للوطن والتمسك بالارتباط به وهذا ما أكدت عليه دراسة أمون؛ أحمد (٢٠١٦) والتي بينت نتائجها الدور المرتفع لتلك البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى المواطنين. وهذه النتيجة بالنسبة إلى هذا المجال تتفق مع دراسة عليان (٢٠١٤) التي جاءت فيها درجات إجابات أفراد العينة على مجال الانتماء مرتفعة.

- ما درجة توافر قيم الحقوق والواجبات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟ جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجاباتهم على المجال كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٣) المتوسط الحسابي لدرجات إجابات المعلمين على مجال قيم الحقوق والواجبات

| الرقم | العبارات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجابة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|--------------|
| ١     | أحصل على رعاية صحية كاملة ضد الأمراض.  | 3.99            | 0.98              | 79.8%        | 13      | مرتفعة       |
| 2     | يوفر لي نظام التأمين الصحي رعاية صحية جيدة.                                    | 3.80            | 0.85              | 76%          | 17      | مرتفعة       |
| ٣     | تزودني مديرية التربية بتوعية صحية ضد الأمراض المنتشرة.                         | 3.95            | 0.90              | 79%          | 15      | مرتفعة       |
| ٤     | يبيح لي المناخ المدرسي التعبير عن آرائ وأفكاري أمام الآخرين بحرية.             | 4.15            | 0.98              | 83%          | 11      | مرتفعة       |
| ٥     | أنتقد الأفكار التي أراها غير مناسبة دون أن أسبب أي إزعاج للآخرين.              | 2.70            | 1.27              | 54%          | 18      | متوسطة       |
| ٦     | أتواصل مع إدارة المدرسة بشكل مباشر عندما تواجهني مشكلة في أثناء قيامي بعملتي   | 4.25            | 0.96              | 85%          | 10      | مرتفعة       |
| ٧     | أحصل على مكافآت /مادية، معنوية/ عند قيامي بعمل إضافي زائد عن مهامتي في مدرستي. | 1.38            | 0.65              | 27.6%        | 19      | منخفضة       |
| ٨     | أحرص على خلق مناخ من العدالة والمساواة بين التلاميذ.                           | 4.87            | 0.46              | 97.4%        | 2       | مرتفعة       |
| ٩     | ألتزم بدفع جميع الرسوم والضرائب المترتبة علي في نطاق عملي.                     | 4.79            | 0.50              | 95.8%        | 3       | مرتفعة       |
| ١٠    | ألتزم بالقوانين وقواعد النظام العام في جميع الأماكن العامة.                    | 4.49            | 0.76              | 89.8%        | 7       | مرتفعة       |
| ١١    | ألتزم بحضور الاجتماعات التي تعقدتها إدارة المدرسة.                             | 4.31            | 0.66              | 86.2%        | 9       | مرتفعة       |
| ١٢    | ألتزم بحضور الاجتماعات التي تعقدتها مديرية التربية.                            | 4.09            | 0.78              | 81.8%        | 12      | مرتفعة       |
| 13    | أبتعد عن استخدام الكلمات النابية داخل المدرسة.                                 | 4.60            | 0.69              | 92%          | 5       | مرتفعة       |
| ١٤    | أغلق جميع المصابيح الكهربائية في غرفة الصف عند عدم الحاجة إليها.               | 3.85            | 0.89              | 77%          | 16      | مرتفعة       |
| 15    | أشجع تلاميذي على ممارسة حرية التعبير عن الرأي داخل الصف.                       | 4.31            | 0.67              | 86.2%        | 8       | مرتفعة       |
| 16    | أوجه انتباه التلاميذ إلى أهمية الترشيد في استخدام المياه والطاقة الكهربائية.   | 3.96            | 0.86              | 79.2%        | 14      | مرتفعة       |
| 17    | أحث تلاميذي على التمسك بالوحدة والتعاون.                                       | 4.61            | 0.60              | 92.2%        | 6       | مرتفعة       |
| 18    | أحث تلاميذي على نبذ العنف والتفرقة.  | 4.96            | 0.24              | 99.2%        | 1       | مرتفعة       |
| 19    | أحترم خصوصيات الآخرين وأحافظ عليها.  | 4.66            | 0.56              | 93.2%        | 4       | مرتفعة       |
|       | الدرجة الكلية  | 4.٠٩            | 0.75              | 8١.٨%        | 1       | مرتفعة       |

يُلاحظ من الجدول رقم (٣) أن الدرجة الكلية للمجال قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٩) ووزن نسبي (٨١.٨%)، إن توافر هذه القيم لدى المعلمين بدرجة مرتفعة يرجع إلى معرفتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وكذلك التزامهم بتأدية تلك الواجبات المناطة بهم مقابل ما توفره لهم الدولة من حقوق يحصلون عليها لقاء تأديتهم تلك الواجبات والمسؤوليات، وهذا الفهم الواضح بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات يرجع إلى الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من خلال تعريف الأفراد بحقوقهم واجباتهم من

خلال برامجها وهذا ما توصلت إليه دراسة أمون؛ أحمد (٢٠١٦) التي أشارت إلى الدور المهم لتلك الوسائل في التربية على المواطنة والتعريف بالحقوق والواجبات، وكذلك قد يرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي تقوم به مديرية التربية بتوفير حقوق المعلمين من رعاية صحية وتأمين صحي وغيرها وكذلك تعريفهم بواجباتهم مقابل ما يحصلون عليه من حقوق. كذلك من ناحية أخرى يُلاحظ أن انتماء الفرد إلى مجتمعه وأفراده تجعله يرتبط معهم بروابط مصيرية وأهداف مشتركة، وهذه الروابط ترتب على الفرد مجموعة من الواجبات تجاه وطنه وأفراد مجتمعه الآخرين (الجبوري، ٢٠١٠، ١٠)، ومقابل تأدية هذه الواجبات هناك حقوق توفرها لهم الجهات المعنية وتوليها أهمية كبيرة كحقوقهم في الرعاية الصحية الجيدة والضمان الصحي، وحقوقهم في التعبير عن آرائهم، ومعالجة مشاكلهم وبالتالي فهم يؤدون مقابل تلك الحقوق ما يناط بهم من واجبات ومسؤوليات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المنذري (٢٠١٤) التي بينت ممارسة المعلمين دورهم في تنمية قيم الحقوق والواجبات مرتفعة.

- ما درجة توافر قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية؟ جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجاباتهم على المجال كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي لدرجات إجابات المعلمين على مجال قيمة التفاعل المشاركة المجتمعية

| الرقم | العبارات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الإجاب |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|-------------|
| ١     | أشارك في الانتخابات العامة.  | 4.71            | 0.57              | 94.2%        | 1       | مرتفعة      |
| 2     | أساهم في جمع التبرعات للمحتاجين كالأيتام والنازحين.  | 2.84            | 0.63              | 56.8%        | 8       | متوسطة      |
| ٣     | أساهم في معالجة الظواهر السلوكية السلبية كالسرقة.  | 4.33            | 0.81              | 86.6%        | 3       | مرتفعة      |
| ٤     | أساهم بالحفاظ على الأمن عن طريق التصدي للشائعات المفبركة.  | 3.47            | 0.67              | 69.4%        | 7       | متوسطة      |
| ٥     | أشارك في اتخاذ القرارات مع زملائي المعلمين وإدارة المدرسة  | 3.77            | 0.74              | 75.4%        | 4       | مرتفعة      |
| ٦     | أشارك في مناقشة قضايا اجتماعية كعمالة الأطفال بهدف معالجتها.   | 3.64            | 0.79              | 72.8%        | 6       | متوسطة      |
| ٧     | أشارك في الأعمال التطوعية (مثل حملات نظافة للبيئة المحلية، حملات تشجير، تنظيم ندوات للأهالي للتوعية الصحية). | 2.35            | 0.68              | 47%          | 9       | متوسطة      |
| ٨     | أقدم الاقتراحات المناسبة لتحسين بيئة العمل في المدرسة.   | 3.74            | 0.48              | 74.8%        | 5       | مرتفعة      |
| ٩     | أساهم في التوعية حول مضار التدخين.   | 4.38            | 0.82              | 87.6%        | 2       | مرتفعة      |
| ١٠    | أساعد الجمعيات التي ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.  | 1.92            | 0.55              | 38.4%        | 10      | منخفضة      |
|       | الدرجة الكلية  | 3.52            | 0.88              | 70.4%        | 3       | متوسطة      |

يُلاحظ من الجدول رقم (٤) أن الدرجة الكلية للمجال قد جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٢) ووزن نسبي (٧٠.٤%)، وهذه الدرجة المتوسطة قد ترجع إلى قصور الجهات المعنية كوسائل الإعلام ومديرية التربية في التركيز على أهمية هذه القيمة؛ وبالتالي قلة اهتمام المعلمين بالمبادرات الاجتماعية والتطوعية، وقلة مشاركتهم في مثل تلك النشاطات المذكورة في البنود السابقة (كالبند رقم ٢ و٤ و٧)، والذي قد يرجع لاعتقادهم بأن دورهم الفاعل يتجلى بالمشاركة ضمن المدرسة؛ أما مشاركتهم بالأعمال الأخرى فليست باعتقادهم أن لدورهم أهمية، كما في العبارة المتعلقة بالجمعيات التي ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي حصلت على درجة متوسطة؛ وقد يرجع السبب في ذلك إضافة لما سبق أنهم يعتبرون أن هناك أشخاصاً قائمين على رعاية ودعم تلك الجمعيات، والعبارة أساهم في جمع التبرعات للمحتاجين كالأيتام والنازحين جاء بدرجة متوسطة وقد يرجع السبب إلى ضعف الوضع

المادي للمعلمين، بينما البنود الأخرى المتبقية قد جاءت بدرجات مرتفعة ولعل هذا الأمر قد يرجع إلى أن تلك الأعمال والنشاطات هي من ضمن الوسط المدرسي الذي يعملون به؛ مثل اتخاذ القرارات مع الإدارة المدرسية، والمشاركة بالتوعية حول مضار التدخين، وتقديم اقتراحات حول تحسين بيئة العمل في المدرسة، وبالتالي فهم يقدمون على المشاركة فيها وتقديم ما يستطيعون، وكانت أعلى درجة من بين تلك العبارات "أشارك في الانتخابات العامة" جاءت بالمرتبة الأولى وهذا يرجع إلى حرص المعلمين على ضرورة مشاركتهم ولإدراكهم أهمية تلك المشاركة في الانتخابات العامة، والتي تمثل انعكاساً لعملية الإسهام في صنع القرار، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المنذري (٢٠١٤) التي بينت أن ممارسة المعلمين لدورهم في تنمية قيم المشاركة متوسطة (من منطلق أن ممارسة المعلم دوره في تنمية تلك القيم تعكس درجة توافر القيمة لديه).

### الاستنتاجات والمقترحات:

- توصل البحث بالنتائج إلى أن درجة توافر قيم المواطنة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت مرتفعة؛ وكانت أعلى تلك القيم لديهم قيم الحقوق والواجبات تليها قيمة الانتماء ثم قيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية والتي كانت بدرجة متوسطة، وبناء على تلك النتائج وُضِع عدد من المقترحات:
- ضرورة الاهتمام بقيمة التفاعل والمشاركة المجتمعية لدى المعلمين وتنميتها لديهم من خلال تشجيعهم على المشاركة في مختلف المجالات والنشاطات التي من الممكن أن يسهموا بها بحكم طبيعة عملهم، وتوعيتهم بأهمية تلك المشاركة.
  - الاهتمام بإعداد وتأهيل الطلبة المعلمين في كليات التربية، بتدريبهم على أفضل الوسائل الممكن استخدامها لتعزيز القيم الوطنية لدى التلاميذ لتحويلها إلى ممارسات عملية.
  - إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول قيم المواطنة وآليات تعزيزها في سلوكيات التلاميذ، لتعريفهم بأساليب تدريسها الحديثة، وأنجح الطرق الممكن استخدامها لأجل ذلك.
  - إقامة محاضرات وندوات وورشات يتم من خلالها تعريف المعلم بأهمية دوره في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذه، وتعريفه كذلك بأهمية المكانة التربوية التي يحتلها وضرورة تمتع شخصيته بتلك القيم كونه القدوة لتلاميذه من خلال ممارسته لتلك القيم أمامهم وتمثلها قولاً وعملاً.
  - إقامة فعاليات ونشاطات وطنية يتم إشراك المعلمين فيها.
  - إقامة لقاءات ثقافية وندوات فكرية حول المواطنة وقيمتها وقضاياها المختلفة يتم إشراك المعلمين فيها.
  - العمل على إقامة لقاءات دورية بين مديرية التربية والمعلمين؛ بهدف الإسهام في حل المشكلات التي تعترضهم؛ الأمر الذي يساهم في تعزيز انتمائهم وتقوية ارتباطهم بالوطن الذي ينتمون إليه، والمشاركة في تقدمه.
  - إجراء دراسات مماثلة لدراسة القيم الوطنية لدى فئات عمرية أخرى وفي مراحل مختلفة.

## المراجع العربية

- أمون، رامي؛ أحمد، رنيم. ٢٠١٦، دور البرامج الحوارية الإخبارية على القنوات الفضائية السورية في التربية على المواطنة في ظل الحرب على سورية دراسة ميدانية على عينة من مديري مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين، المجلد ٣٨، العدد ٦، ٢٨٧-٣٠٥.
- الأحمد، عدنان ، بركات، غسان. ٢٠١٠، التربية المدنية. جامعة تشرين، اللاذقية، ٢٧٦.
- بركات، غسان، اسماعيل، محمد. ٢٠١٦، الاتجاهات التربوية المعاصرة. سورية، جامعة تشرين، ٢٣٧.
- بركات، غسان؛ علي، وفيفة؛ يونس، هدى. ٢٠١٨، درجة تمثل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لقيم المواطنة في ظل الأزمة السورية- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين، المجلد ٤٠، العدد ٣، ١٥٩-١٧٧.
- بوز، كهيلا. ٢٠٠٦، الإدارة الصفية والمدرسية وتشريعاتها. سورية، جامعة دمشق.
- الجبوري، ظاهر محسن هاني. ٢٠١٠، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة- دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد ١، المجلد ١٨، ١-٢٤.
- جنكو، علاء الدين. ٢٠١٥. المواطنة بين السياسة والشرعية والتحديات المعاصرة. جامعة التنمية البشرية، العراق، ٨٧.
- الجبوشي، فاطمة؛ الشماس، عيسى. ٢٠٠٧، التربية العامة. جامعة دمشق، ٢٩٩.
- حجاج، عمر. ٢٠١١، الدافعية للتدريس كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال. عدد خاص ملتقى التكوين بالكفايات في التربية لمجلة جامعة قصدي مبراح ورقلة، الجزائر، ٤٤٣-٤٦٠.
- حميدوش، أنور؛ عبد الرحيم، رشا. ٢٠١١، إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تربية المواطنة الصالحة في المدارس- دراسة ميدانية في محافظة حلب. مجلة جامعة الفرات للعلوم الأساسية، جامعة الفرات، ٣١٨-٣٣٧.
- حورية، زهاج. ٢٠١٧، دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم المتوسط- دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية الجلفة. رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ١٢٤.
- داود، عبد العزيز أحمد. ٢٠١١، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة- دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد الأول، العدد الثلاثون، ٢٥٣-٢٨٢.
- زايد، علاء الدين. ٢٠٠٧، الانتماء بين رابط التراث وإرادة الاختيار وافتراس العولمة. مجلة المعرفة، المجلد ٥٢، العدد ١٩، ٣٠-٥٨.
- شنابر، دومينيك؛ باشوليه، كريستيان. ٢٠١٦. ما المواطنة. ترجمة: سونيا محمود نجا. القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٣٨١.
- شقير، حفيظة، فراوس، يسرى. ٢٠١٤، الشباب والمواطنة الفاعلة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، تونس، ٨٤.
- الصانع، بان غانم أحمد. ٢٠١٤، التأصيل التاريخي لمفهوم المواطنة. دراسات إقليمية، مركز الدراسات الإقليمية، العراق، ١-٢٦.
- عبد المولى، محمد نجيب. ٢٠١٤، دليل تسيير نوادي التربية على المواطنة وحقوق الإنسان. العربي لحقوق الإنسان وزارة التربية، تونس، ٦٥.

- العجمي، محمد. ٢٠٠٨، الإدارة والتخطيط التربوي النظري والتطبيق. دار المسيرة، عمان، ٢٥٤.
- عليان، عمران علي. ٢٠١٤، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة. مجلة جامعة الأقصى، المجلد ٢، العدد ١، ١٨-٣٤.
- عمار، رضوى. ٢٠١٤، التعليم والمواطنة والاندماج الاجتماعي. مركز العقد الاجتماعي، القاهرة، ١٣٧.
- عودة، مراد، العاصي، نبأ. ٢٠١٣، المواطنة. مركز الفينيق الثقافي، القدس، ١٤٨.
- عيسى، علي. ٢٠٠٤، الاتجاهات التربوية- قضايا معاصرة. جامعة دمشق، دمشق، ٢٨٨.
- فوزي، سامح. ٢٠٠٧، المواطنة. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة، ٧٤.
- لبوز، عبد الله. ٢٠١٢، قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد لاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي والدافعية التدريس- دراسة ميدانية تحليلية بولاية ورقلة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد ١٠، العدد ١٣، ٩٢-١٢٨.
- مديرية التربية، دائرة الإحصاء والتخطيط، إحصاءات مديرية التربية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠١٩.
- معلولي، ريمون، بركات، غسان. ٢٠٠٩، العلوم الاجتماعية (٢). جامعة تشرين، سورية، ٣٤٣.
- ملحم، سامي. ٢٠٠٦، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، ٢٦٦.
- النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم ٤٤٣/٢٣ الصادر بتاريخ ١٥/١٢/٢٠١٥.
- وزارة التربية. ٢٠٠٤، النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، دمشق، منشورات وزارة التربية.
- يوسف، رمضان. ٢٠١٤، مفاهيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين- دراسة ميدانية، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٥، العدد ٧، ١٢٧-١٥٥.

#### المراجع الأجنبية:

- Bandu, A, Awang, S, Ahmad, A. *Development Of Conceptual Framework For Teachers' Citizenship Competence In Implementing Citizenship Values Among Multi-Ethnic Students In Secondary School*. Faculty of Education, National University of Malaysia.No67,Vol3,2016, 820-832.<https://www.Researchgate.net/publication/309800194Pdf>

## الملاحق: بنود الاستبانة

| الرقم | العبارات  | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|---|--------|--------|---------|--------|-------|
|       | <b>المجال الأول: قيمة الانتماء</b>  |        |        |         |        |       |
| ١     | أُحدّث تلاميذي عن البطولات والمنجزات التي يقدمها أبطال الجيش العربي السوري لوطني.           |        |        |         |        |       |
| ٢     | أُحدّث تلاميذي عن الإنجازات والانتصارات المشرفة التي يذخر بها تاريخ وطني.                   |        |        |         |        |       |
| ٣     | أشعر بالاستقرار والأمن في وطني.   |        |        |         |        |       |
| ٤     | أحرص على إبراز أهمية سورية ومكانتها الجغرافية للتلاميذ.                                     |        |        |         |        |       |
| ٥     | يهمني العمل من أجل مصلحة المدرسة العامة أكثر من العمل لأجل مصلحتي الشخصية.                  |        |        |         |        |       |
| ٦     | أفتخر بالهوية العربية الثقافية والحضارية المميزة لمجتمعنا السوري                            |        |        |         |        |       |
| ٧     | أشارك مع التلاميذ والمعلمين في المدرسة في أداء تحية العلم والنشيد الوطني.                   |        |        |         |        |       |
| ٨     | أشارك في الأعياد والمناسبات الوطنية/كعيد الجلاء، عيد الشهداء، حرب تشرين/.                   |        |        |         |        |       |
| ٩     | أتكلم مع تلاميذي باللغة العربية الفصيحة لتدريبهم عليها باعتبارها من مقومات الشخصية العربية. |        |        |         |        |       |
| ١٠    | أفضل عملي داخل الوطن رغم قلة الأجور.  |        |        |         |        |       |
| ١١    | أفضل استخدام المنتجات الوطنية على الأجنبية.   |        |        |         |        |       |
|       | <b>المجال الثاني: قيم الحقوق والواجبات</b>  |        |        |         |        |       |
| 12    | أحصل على رعاية صحية كاملة ضد الأمراض.   |        |        |         |        |       |
| 13    | يوفر لي نظام التأمين الصحي رعاية صحية جيدة.   |        |        |         |        |       |
| 14    | تزوّدني مديرية التربية بتوعية صحية ضد الأمراض المنتشرة.                                     |        |        |         |        |       |
| 15    | يُتيح لي المناخ المدرسي التعبير عن آرائي وأفكاري أمام الآخرين بحرية.                        |        |        |         |        |       |
| 16    | أنتقد الأفكار التي أراها غير مناسبة دون أن أسبب أي إزعاج للآخرين.                           |        |        |         |        |       |
| 17    | أتواصل مع إدارة المدرسة بشكل مباشر عندما تواجهني مشكلة في أثناء قيامي بعملتي                |        |        |         |        |       |
| 18    | أحصل على مكافآت /مادية، معنوية/ عند قيامي بعمل إضافي زائد عن مهامتي في مدرستي.              |        |        |         |        |       |
| 19    | أحرص على خلق مناخ من العدالة والمساواة بين التلاميذ.  |        |        |         |        |       |
| 20    | ألتزم بدفع جميع الرسوم والضرائب المترتبة علي في نطاق عملي.                                  |        |        |         |        |       |
| 21    | ألتزم بالقوانين وقواعد النظام العام في جميع الأماكن العامة.                                 |        |        |         |        |       |
| 22    | ألتزم بحضور الاجتماعات التي تعقدتها إدارة المدرسة.  |        |        |         |        |       |
| 23    | ألتزم بحضور الاجتماعات التي تعقدتها مديرية التربية.   |        |        |         |        |       |
| 24    | أبتعد عن استخدام الكلمات النابية داخل المدرسة.  |        |        |         |        |       |
| 25    | أغلق جميع المصابيح الكهربائية في غرفة الصف عند عدم الحاجة إليها.                            |        |        |         |        |       |
| 26    | أشجع تلاميذي على ممارسة حرية التعبير عن الرأي داخل الصف.                                    |        |        |         |        |       |
| 27    | أوجه انتباه التلاميذ إلى أهمية الترشيد في استخدام المياه والطاقة الكهربائية.                |        |        |         |        |       |
| 28    | أحث تلاميذي على التمسك بالوحدة والتعاون.  |        |        |         |        |       |

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | أحث تلاميذي على نبذ العنف والتفرقة.  | 29 |
|  |  |  |  |  | أحترم خصوصيات الآخرين وأحافظ عليها.  | 30 |
|  |  |  |  |  | <b>المجال الثالث: قيم التفاعل والمشاركة المجتمعية</b>  |    |
|  |  |  |  |  | أشارك في الانتخابات العامة.  | 31 |
|  |  |  |  |  | أساهم في جمع التبرعات للمحتاجين كالأيتام والنازحين.  | 32 |
|  |  |  |  |  | أساهم في معالجة الظواهر السلوكية السلبية كالسرقة.  | 33 |
|  |  |  |  |  | أساهم بالحفاظ على الأمن عن طريق التصدي للشائعات المفبركة.  | 34 |
|  |  |  |  |  | أشارك في اتخاذ القرارات مع زملائي المعلمين وإدارة المدرسة  | 35 |
|  |  |  |  |  | أشارك في مناقشة قضايا اجتماعية كعمالة الأطفال بهدف معالجتها.   | 36 |
|  |  |  |  |  | أشارك في الأعمال التطوعية (مثل حملات نظافة للبيئة المحلية، حملات تشجير، تنظيم ندوات للأهالي للتوعية الصحية). | 37 |
|  |  |  |  |  | أقدم الاقتراحات المناسبة لتحسين بيئة العمل في المدرسة.   | 38 |
|  |  |  |  |  | أساهم في التوعية حول مضار التدخين.   | 39 |
|  |  |  |  |  | أساعد الجمعيات التي ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.  | 40 |